

نظمت بورصة الكويت وجمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط وفرعها بالكويت (MEIRA) فعالية معنية بالابتكار الرقمي والتقدم التكنولوجي وتأثيرهما على نشاط علاقات المستثمرين، في مبنى البورصة أمس، ضمن جهودها لتطوير نشاط علاقات المستثمرين ورفع مستوى شفافية التعامل بين الشركات المدرجة والمساهمين المحليين والعالميين الحاليين والمحتملين.

وتضمنت الفعالية عرضاً تقديمياً ركز على الابتكار الرقمي وأثره على علاقات المستثمرين، قدمته الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «Smart Media The Annual Report Company» مالشاني سيلفا، حيث تناولت أحدث التطورات في إعداد مختلف أنواع التقارير المؤسسية، وكيفية تحويل تلك التقارير التقليدية إلى حلول رقمية متقدمة.

وسلط العرض الضوء على الابتكار الرقمي وأهميته لممارسي علاقات المستثمرين، والذي أصبح ضروريا للتعامل بفعالية مع أصحاب المصالح، وتعزيز الشفافية، وتحقيق قيمة طويلة الأجل للشركات، حيث إن تبني الأدوات والاستراتيجيات الرقمية المتطورة يسهل تقديم المعلومات الملائمة والمخصصة في الوقت المناسب، ما يعزز التواصل مع المستثمرين.

كما ألقى الرئيس التنفيذي لشركة «Fanda» أندري كوزهيفنيكوف، حلقة نقاشية حول التفاعل الرقمي بين ممارسي علاقات المستثمرين في الشركات المدرجة وأصحاب المصالح، والتي ناقش فيها سبل بناء نظام رقمي شامل للتواصل بما يتضمن المواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية، وتقنيات البث المباشر لمؤتمرات المحللين، ونظم إدارة العلاقات ونشر الإفصاحات والإعلانات.

واختتم الفعالية الشريك الإداري لشركة «Fairvue Partners» فيصل كانت، الذي قدم ورشة عمل تفاعلية بعنوان «قياس تأثير علاقات

المستثمرين على المؤسسة». وتناولت هذه الجلسة القيمة القابلة للقياس التي يمكن أن تضيفها علاقات المستثمرين إلى مختلف قطاعات وأنشطة الشركة.

وأوضح كانت كيفية قياس القيمة المضافة لأنشطة علاقات المستثمرين من خلال تطوير معايير قوية لمعرفة تأثيرها على مؤشرات الأداء الرئيسية، مثل آراء المستثمرين، والوصول إلى رؤوس المال، إضافة إلى سمعة الشركة ككل لتمكين الشركات من اتخاذ قرارات مدفوعة بالبيانات، وتخصيص الموارد بفعالية، وإثبات القيمة الاستراتيجية لهذا النشاط المهم في الشركة.

ويأتي التعاون بين بورصة الكويت وجمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط تفعيلاً لاستراتيجية الشركة للاستدامة المؤسسية، ومثالا على مساعيها الدؤوبة نحو زيادة الوعي المالي، وزيادة الوعي بأسواق المال بين المستثمرين الحاليين والمحتملين.

وتعليقا على هذه الشراكة، قال مدير إدارة علاقات المستثمرين في بورصة الكويت فهد البشر: «الابتكار الرقمي والتقدم التكنولوجي يعيدان تشكيل علاقات المستثمرين، ما يسهل على الشركات التواصل، ويعزز الشفافية، ويمكنها من الوصول إلى قاعدة أكبر من المساهمين والمستثمرين المحتملين، فمن خلال المنصات والتطبيقات المتقدمة، أصبحت الشركات قادرة على مشاركة التقارير المالية، والتحديثات التنظيمية، والمعلومات الأساسية بسهولة، ما يبقي المساهمين والمستثمرين المحتملين وكافة أصحاب المصالح على اطلاع دائم».